



تأثير وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية التدريب المعرفي وبعض الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاخماد بكرة القدم للطلاب

جاسم جباره جاسم عاتي¹ ، حسام الدين علي محسن غرب² ، مصطفى محمد علي فرحان³
²¹ كلية الكوت الجامعة الاهلية: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية الكوت الجامعة ، الجامعة
³ جامعة واسط: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة واسط، الجامعة

JASSIM.JAPARA@ALKUTCOLLEGE.EDU.IQ

HUSSAM.ALDEEN@ALKUTCOLLEGE.EDU.IQ

mmali@uowasit.edu.iq

المستخلص

ان التدريب المعرفي عبارة عن استراتيجية تفاعليه فريده تستهدف التوسط غير التقييمي في التفكير لدى المتعلم كما يستهدف مساعدة المتعلم الى اطلاق المصادر الداخلية التي تساعد على تعميق التعلم والتعليم الموجه ذاتيا وبالتالي فالهدف الاسمي للتدريب المعرفي هو تحقيق التعليم الموجه والمنظم ذاتيا والذي يعني الادارة الذاتية والتفقد الذاتي والتعديل الذاتي وهو يعد بذلك مدخلا فريدا ومتميزا لاكتساب المهارات والحفاظ عليها من خلال التدريب المستمر والمراقبة للأداء وذلك من اجل جعل الوحدة التعليمية التدريسية اكثر تشويقا واثارة، كذلك استخدام الكثير من المعينات التعليمية والوسائل التعليمية المساعدة في مجال تعليم الحركات والمهارات الرياضية، منها ما استخدم كوسائل تعليمية للسنة السابقة لاحظا ضعف في الاداء المهارى لمهارات كرة القدم في الكلية وبصوره خاصه مهارات الاساسية وما تحتاجه هذه المهارات من قدرة مهارية وعقلية لتنفيذها لصعوبتها. والسبب هو تكمن ان الوسائل التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة لا تعطي الدور الكبر للمتعم في ايجاد الحلول الايجابية للمشاكل التي يتعرض لها اثناء الوحدات التعليمية التدريسية لذى سعى الباحثين الى استعمال اساليب تعليمية تدريسية لها القدرة على اكساب المتعلمين المفاهيم والمعارف التدريسية التعليمية اللازمة التي تنمي عقولهم المعرفية ومهاراتهم مثل تنمية مهارات التفكير بالتفكير والتأمل وحل المشكلات ونظرا لأهمية التدريب المعرفي فان المدرسين اهتموا كثيرا باقتراح استراتيجيات تدريسية معرفية تؤدي الى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الايجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التدريسية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريب المعرفي، الوسائل التعليمية.

The effect of educational units according to the cognitive training strategy and some educational methods in teaching students the skill of football suppression

Jassim Japara Jassim, Hussam aldeen Ali, Mustafa Muhammad Ali

¹²Al-Kut University College, Al-Ahlia University: Department of Physical Education and Sports Sciences, Al-Kut University College, University

³University of Wasit: College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, University

Abstract

Cognitive training is a unique interactive strategy that aims to mediate non-evaluative thinking in the learner. It also aims to help the learner to release internal resources that help deepen learning and self-directed teaching. Therefore, the ultimate goal of cognitive training is to achieve self-directed and organized learning, which means self-management, self-inspection, and modification. It is considered a unique and distinct approach to acquiring and maintaining skills through continuous experimentation and monitoring of performance in order to make the teaching unit more interesting and exciting. There is also the use of many educational aids and educational aids in the field of teaching sports movements and skills, some of which are used as purely educational means, aiming to acquire and teach various skills in sports, and some of which are used as safety devices that help learners perform difficult and dangerous movement. Through the researchers' review and follow-up of the educational teaching units of the previous year, they noticed a weakness in the skill performance of football skills in college, especially the basic skills, and the skill and mental ability required for these skills to be implemented due to their difficulty. The reason is that the educational methods and strategies used do not give the learner a major role in finding positive solutions to the problems he is exposed to during the teaching educational units. Therefore, researchers sought to use educational teaching methods that have the ability to provide learners with the necessary educational concepts and knowledge that develop their cognitive minds and skills, such as developing Thinking skills through thinking, contemplation, and problem solving. Given the importance of cognitive training, teachers have paid great attention to proposing cognitive teaching strategies that lead to activating the learner's role and positive self-effort in confronting and addressing educational teaching problems

التعريف بالبحث

المقدمة واهمية البحث

تأتي أهمية البحث في كونه الخطوة الأولى لتطبيق استراتيجيات معرفية حديثة وهي استراتيجيات التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية حيث تعمل على تنمية المعارف العلمية والعقلية لدى المتعلمين وزيادة التفاعل مع المواقف التعليمية التدريسية وتزويدها بركائز أساسية لتطوير أساليب التفكير من خلال توفير طرائق وأساليب محببة لهم واستخدام مناسبة لأثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث لتطوير المهارات التعليمية التدريسية. إن التدريب المعرفي عبارة عن استراتيجيات تفاعلية فريدة تستهدف التوسط غير التقني في التفكير لدى المتعلم كما تستهدف مساعدة المتعلم إلى إطلاق المصادر الداخلية التي تساعد على تعميق التعلم والتعليم الموجه ذاتياً وبالتالي فالهدف الاسمي للتدريب المعرفي هو تحقيق التعليم الموجه والمنظم ذاتياً والذي يعني الإدارة الذاتية والتفقد الذاتي والتعديل الذاتي وهو يعد بذلك مدخلاً فريداً ومتميزاً لاكتساب المهارات والحفاظ عليها من خلال التدريب المستمر والمراقبة للأداء وذلك من أجل جعل الوحدة التعليمية التدريبية أكثر تشويقاً وإثارة. كذلك استخدام الكثير من الوسائل التعليمية المساعدة في مجال تعليم الحركات والمهارات الرياضية، منها ما استخدم كوسائل تعليمية بحتة، تهدف إلى اكتساب وتعليم المهارات المختلفة في الألعاب الرياضية، ومنها ما استخدم كوسائل أمان تساعد المتعلمين على أداء الحركات الصعبة والخطيرة. أسهمت الوسائل التعليمية في تقديم المساعدة الحاسمة للكثير من المتعلمين في تعليم المهارات للفعاليات الرياضية في الوحدات التعليمية التدريسية العملية المختلفة من خلال تصنيع أجهزة مساعدة في التعليم، أثبتت جدواها من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق برامج تعليمية وتدريبية مختلفة. إن المهارات الحركية والبدنية هي أساس أداء جميع الفعاليات الرياضية بغية الحصول على النتائج الإيجابية والوصول إلى المستويات العليا في الأداء التنافسي بما يضمن الفوز أو إحراز أعلى النتائج خلال المنافسة، لذلك نرى تسارع الخطى نحو العمل الدؤوب لرفع مستوى تلك المهارات عن طريق التدريس المبني على أسس علمية ناجحة، وباستخدام جميع الأساليب المتوفرة التي تسهم في وصول المستوى المنشود بأقصر الطرق وأفضل النتائج. ومن هنا تكمن أهمية البحث في تطوير الجانب المعرفي والتطبيقي لتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط من خلال استخدام استراتيجيات التدريب المعرفي والتي يأمل الباحث أنها تقوم في تطوير هاذين الجانبين .

مشكلة البحث

من خلال مراجعة الباحثين ومتابعتهم للوحدات التدريسية التعليمية للسنة السابقة لاحظا ضعف في الاداء المهارى لمهارات كرة القدم في الكلية وبصوره خاصه مهارات الاساسية وما تحتاجه هذه المهارات من قدرة مهارية وعقلية لتنفيذها لصعوبتها. والسبب هو تكمن ان الوسائل التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة لا تعطي الدور الكبر للمتعلم في ايجاد الحلول الايجابية للمشاكل التي يتعرض لها اثناء الوحدات التعليمية التدريسية لذى سعى الباحثين الى استعمال اساليب تعليمية تدريسية لها القدرة على اكساب المتعلمين المفاهيم والمعارف التدريسية التعليمية اللازمة التي تنمي عقولهم المعرفية ومهاراتهم مثل تنمية مهارات التفكير بالتفكير والتأمل وحل المشكلات ونظرا لأهمية التدريب المعرفي فان المدرسين اهتموا كثيرا باقتراح استراتيجيات تدريسية معرفية تؤدي الى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الايجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التدريسية التعليمية التي قد تواجهه وسعيًا من الباحثين لتجاوز هذه المشكلة جاءت محاولتهم لتجريب فاعلية استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية و مدى فاعليتها في بناء فكر المتعلم لدى عينة البحث الحالية وان استعمال التقنيات الحديثة الوسائل المساعدة السمعية والبصرية التي تساعد في جعل الطالب ايجابياً نحو التفكير بالتفكير وكخطوة أولى لتطبيق هذه الاستراتيجية في مجال لعبة كرة القدم.

هدف البحث

- 1- اثر استراتيجية التدريب المعرفي في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة واسط
- 2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التدريب المعرفي وفقاً للوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة واسط.

فرضا البحث

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين(الضابطة - التجريبية) في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم للطلاب .

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه واسط المجال الزماني: 2023 /11/10 الى 2024 /2/10 .

المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه واسط .

تحديد المصطلحات:

التدريب المعرفي: (العزير ، 2015)

يعرف التدريب المعرفي في البحث بانه نموذج مركب من عمليات التفكير في التخطيط والمراقبة والتنظيم والتأمل في الممارسات الخاصة بدمج التدريب في تصميم المواقف التعليمية المناسبة لموضوعات ومحتوى التخصص الأكاديمي بما يساعد في تكوين النماذج العقلية والفكرية اللازمة لتعميم استخدامات الوسائل التعليمية في المواقف التدريسية والتوضيحية.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذوات الاختبار القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (114) طالبا مقسمين الى اربع شعب دراسية (ب، ج، د، هـ) اما شعبة (أ) فقد استبعدت لكونها طالبات فقط. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة)

من بين الشعب الدراسية (ب، ج، د، هـ) فقد وقع الاختيار عشوائياً على شعبتي (د، هـ) كعينة رئيسية للبحث. وبحكم توزيع الطلاب على الشعب الدراسة من قبل الكلية للحفاظ على انسيابية عملية التدريس حسب الجدول الاسبوعي المعلن للطلاب، فقد تم اعتماد شعبة (د) مجموعة التجريبية وشعبة (هـ) كمجموعة ضابطة وبواقع (19) طالباً لكل منها، اما العينة الاستطلاعية فكان عددها (10) طالب وهم من خارج العينة الرئيسية والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) يبين مجتمع وعينة البحث والتجربة الاستطلاعية

العدد	مجتمع البحث		عينة البحث الرئيسية		العينة الاستطلاعية
	النوع	العدد	العينة التجريبية	العينة الضابطة	
1	طلاب المرحلة الاولى	114	19	19	10

تجانس العينة

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر – الطول – الكتلة)، وقد استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين أفراد العينة، وكما مبين في الجدول (3) .

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف من حيث (العمر ، الطول ، الكتلة) لعينة البحث

المعاملات المتغيرات	القياس	(س)	(ع)	معامل الالتواء
العمر	سنة	18,54	5,39	0,73
الطول	سم	169,59	6,04	0,70
الكتلة	كغم	68,13	5,59	0,60

من خلال ملاحظة جدول (3) تبين ان قيم معامل الالتواء اعلاه انحصرت ما بين $1 \pm$ ما يدل على تجانس العينة في المتغيرات المختارة .

تكافؤ العينة : لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغير قيد البحث اختبار مهارة الأساسية بكرة القدم (الاحماد)، قام الباحثين بإجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام قانون (T) للعينات المستقلة، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يبين تكافؤ المجموعتين في مهارة الالاماد بكرة القدم قيد البحث

المعالجات الإحصائية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	وحددة القياس	(س)	(ع)	(س)	(ع)		
المتغيرات	درجة	5.947	2.247	5.526	1.645	0.514	غير معنوي

• معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$ وأمام درجة حرية (34)

ويتضح من خلال الجدول (4) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير البحث.

الوسائل والادوات والالجهزة المستخدمة

وسائل جمع المعلومات

- المقابلات الشخصية .
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبارات والقياسات .
- شبكة المعلومات (الانترنت) .
- استمارة تسجيل نتائج اختبارات الطلاب .
- فريق العمل المساعد.

الالجهزة المستخدمة في البحث :

- كاميرا فيديو نوع (Canon) يابانية الصنع .
- حاسبة يدوية علمية نوع .
- حاسبة شخصية نوع (Dell) صيني الصنع عدد (1) .

الادوات المستخدمة في البحث

- ملعب كرة قدم .
- كرات قدم قانونية عدد (10) .
- صفارة نوع (fox) عدد(2).
- شريط قياس لقياس المسافة بطول (50) متر. عدد(1) ..
- لوازم مكتبية (اقلام رصاص ، اقلام سوفت ، أوراق ، مسطرة و بورد).

اجراءات البحث الميدانية

تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم :

تم تحديد احدى المهارات الاساسية لكرة القدم موضوع البحث على وفق مفردات منهج كرة القدم للمرحلة الاولى والمقررة من قبل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة واسط للعام الدراسي (2023-2024) وهذه المهارة هي لاختماد .

تحديد اختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم :

بعد الاطلاع على المنهاج التعليمي الخاص بكرة القدم في الكلية والتعرف على المهارات الاساسية بكرة القدم للمرحلة الاولى، تم تحديد مهارة الاختماد بكرة القدم من المهارات الاساسية المستعملة في البحث وقام الباحثين بعرض مجموعة من الاختبارات الخاصة بهذه المهارة والبالغ عددها (3) اختبارات لمهارة الاختماد، وقد تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين(*) على وفق استمارة استبانة اعدت لهذا الغرض وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً من خلال استخراج الاهمية النسبية لها تم اختيار الاختبار الأكثر تكرار لمهارة الاختماد وهو الاختبار الاعلى تكرار والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يبين الاختبارات والتكرارات للسادة الخبراء

ت	المهارة	الاختبار	النسبة المئوية
	الاختماد	- إخماد الكرة المرتدة من الأرض .	1
		- إخماد الكرة المرمية في مربع (2x2)م.	9
		- إخماد الكرة داخل القدم وهي في الهواء .	1

*تم اعتماد الاختبار الذي حصل على أعلى تكرار بين الاختبارات لمهارة الاختماد .

(ملحق رقم (1)*)

مواصفات مفردات الاختبار

اختبار مهارة الإخماد (الصميدعي ، 2010)

- اسم الاختبار : اختبار إيقاف حركة الكرة (الإخماد) .
- الهدف من الاختبار : إخماد الكرة بجميع أجزاء الجسم عدا اليدين .
- الأدوات المستخدمة : 5 كرات قدم قانونية، شريط قياس، صبغ بويه أو بورك أو جص .

إجراءات الاختبارات

- تحديد مربع طول ضلعه (2م) ويرسم خط يبعد عن المربع (6م) كما في الشكل (3) .
- يقف الطالب خلف منطقة الاختبار المحددة (2×2م) على الخط الذي يبعد (6م) وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المدرس برمي الكرة عالياً للطالب الذي يتقدم إلى داخل منطقة الاختبار وهو المربع محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم، ماعدا الذراعين ومن ثم الرجوع إلى خط البداية والانطلاق ثانية، وهكذا يكرر اللاعب (5) محاولات متتالية .
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .
- إذا أخطأ المدرب في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل للأعلى) .

التسجيل

- تعطى درجتان لكل محاوله صحيحة ومن اللمسة الأولى .
- درجة واحدة لكل محاولة صحيحة ومن اللمسة الثانية .
- صفر إذا خرجت الكرة خارج المنطقة المحددة للاختبار.
- (10) درجات لمجموع المحاولات الصحيحة الخمسة .

تعليمات الاختبار :

لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات الآتية :

- إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة .
- إذا اجتاز أي خط في منطقة الاختبار بأكثر من قدم واحدة .
- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم .

التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات قيد البحث

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ يوم الخميس الموافق 2023/11/9 الساعة العاشرة صباحاً، للاختبارات المهارية بكرة القدم والمكونة من (10) طلاب وهم من غير عينة البحث الرئيسية، اذ تعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة الى الباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات وان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية الامور الآتية:

1. التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبار .
2. التأكد من امكانية تنفيذ الاختبار من قبل افراد العينة .
3. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد لتطبيق الاختبارات .
4. ايجاد الاسس العلمية للاختبارات .

ومن النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق التجربة الاستطلاعية مايلي:

1. تنظيم الاختبارات عند إجرائها .
2. ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
3. ملائمة تسلسل الاختبارات وفقاً للعمل .
4. ملائمة الأجهزة المستخدمة في البحث .

التجربة الرئيسية

الاختبارات القبليّة

قام الباحثين بأجراء الاختبارات القبليّة على افراد العينة (الضابطة والتجريبية) من الفصل الدراسي (الاول) في يوم 2023 /11/15 .

تطبيق البرنامج التعليمي التدريبي باستعمال استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة قام الباحثين بإجراء مقابلات شخصية مع الكثير من السادة الخبراء(*) في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس والتدريب للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة التي تركز على خطوات أساسية في عملية التعليم . أعد الباحثين الوحدات التعليمية التدريسية(*) والبالغ عددها (8) وحدات تعليمية تدريسية زمن كل وحده (90) دقيقة على وفق استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للمعينات التعليمية ، إذ اطلع الباحثين على المنهج التدريبي للمدرسين في الكليات والجامعات ، وقاما بأعداد استراتيجية التدريب المعرفي على مفردات هذا المنهج، والتي تتضمن هذه الاستراتيجية اشراك الطالب في العملية التدريسية في تعليم المهارات الاساسية بكرة القدم وفق اساليب التدريب المستعملة في القسم الرئيس من الوحدة التدريسية، تم تقسيم الجانب التعليمي الى ثلاث مراحل المرحلة الاولى (جلسة التخطيط) البالغة (10) دقيقة للوحدة التعليمية التدريسية الاولى يتم فيها تعريف أنواع المهارات الاساسية بكرة القدم وتحديد المهارات الاساسية التي سيكون عمل المدرس عليها وهي (الاحماد)، اذ قام الباحثين بشرح مفهوم الاحماد ومتى تستخدم الاحماد وما الاسس المهمة التي يجب مراعاتها في اثناء تنفيذ الاحماد وما هي انواعها مستعيناً بالوسائل التعليمية كالحاسبة وعرض فيديو تعليمي لمهارة، وبعد اكتمال المرحلة الاولى يتم الانتقال الى المرحلة الثانية (ملاحظة الدرس) التي تستغرق هذا المرحلة (10) دقيقة يتم فيه تدوين الملاحظات الخاصة بالمهارة من قبل المتعلمين واتخاذهم القرارات المناسبة في الاجابة، وتعد هذا المرحلة مكملّة للمرحلة السابقة الذي يتعلم اللاعب فيه المهارات وكيفية أدائها بشكل نظري، ومن ثم يتم الانتقال الى المرحلة الثالثة من الجانب التعليمي مرحلة (جلسة التأمل) التي تستغرق (10) اذ يقوم

(ملحق رقم (1)*)

(ملحق رقم (2)*)

المتعلمون بتقييم ما توصلوا اليه من معلومات وكذلك تقيم الجلسة التخطيط والدرس وربط المهارات الحالية بالمهارة الجديدة، وبعدها يتم الانتقال من الجانب التعليمي الى الجانب التطبيقي المرحلة الرابعة (جلسة التطبيق) التي تستغرق (30) دقيقة يقوم المتدربون ذو المستوى بتدريب المتدربون يكون العمل بين الاقران فيقوم المتدرب ذو المستوى العالي بنقل الخبرة ومساعدة زميلة لينقله من المستوى الذي هو فيه الى المستوى المرجو من العملية التعليمية التدريسية، حيث قام الباحثين بإعداد مجموعة من التمرينات مهاريه بعد اطلعاهم على المصادر والمراجع العلمية وعرض هذه التمرينات على الخبراء والمختصين^(*) للتأكد من مناسبتها وأعطاهم للمتعلمين ذو المستوى العالي للتدريب المتدربين ذو المستوى المتواضع، وقد تم أعداد (4) تمارين مهارية في الوحدة التدريسية الواحدة، وكان دور المدرب وسيط يقدم المساعدة ويوفر مصادر التعليم ولا يتدخل في سير العملية التدريسية الا اذا تتطلب الامر فيتدخل في العمل لتصحيح مسار الوحدة التعليمية التدريسية .

حيث ستشمل الوحدة التعليمية الواحدة على الاقسام التالية

بعد الاطلاع على مفردات المنهج المخصص لطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط. تم اعداد المنهج التعليمي وفق استراتيجيات التدريب المعرفي بشكل وحدات تعليمية حيث كان التوزيع للمنهج التعليمي كما في جدول (6) كالاتي :

الجدول (6) يبين توزيع اقسام الوحدة التعليمية بالدقائق

اقسام الوحدة الرئيسية	اوقات الاقسام الرئيسية	اقسام الوحدة	اوقات الاقسام
القسم التحضيري	20 د	المقدمة	5 د
		الاحماء العام	5 د
		الاحماء الخاص	10 د
القسم الرئيسي	60 د	الجانب التعليمي	30 د
		الجانب التطبيقي	30 د
القسم الختامي	10 د	الاصطفاف	5 د
		الانصراف	5 د

^(*) ملحق رقم (1)

الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث يوم 2024/2/1، وحرص الباحثين على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحثين ، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من أجل معالجتها إحصائياً بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (SPSS) وللتأكد من النتائج استعانت الباحث بالقوانين الآتية :

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الوسيط .
- 3- قانون النسبة المئوية .
- 4- الانحراف المعياري .
- 5- معامل الالتواء .
- 6- قانون (t) للعينات المستقلة .
- 7- قانون (t) للعينات المرتبطة .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، بعد ان استكمل الباحثين جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات المستخدمة ووضعها في جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الادلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكن من تحقيق فرضيات البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التي قام بها الباحثين.

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث وتحليلها

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

الجدول (7) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغير قيد البحث

اختبار	قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (t)	الخطأ	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع					
المناولة	درجة	5.530	1.645	8.370	0.955	2.842	1.344	9.216	0.000	معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (7) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في المتغير (الاخماد) قد اظهرت ان هناك فروقا بين الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكالاتي. ففي اختبار مهارة الاخماد فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.530) وبانحراف معياري (1.645)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (8.370) وبانحراف معياري (0.955)، اما قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (9.216) وبما ان قيمة مستوى الخطأ تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (8) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغير قيد البحث

اختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (t)	الخطأ	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع					
الاخماد	درجة	5.950	2.248	7.368	1.257	1.421	1.924	3.219	0.005	معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يتضح من الجدول (8) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في المتغير (الاخماد) قد اظهرت ان هناك فروقا بين الاختبارات القبليّة والبعدية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وكالاتي ففي اختبار مهارة الاخماد فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (5.950) وبانحراف معياري (2.248)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.368) وبانحراف معياري (1.257)، اما

قيمة (ت) المحسوبة فقد بلغت (3.219) وبما ان قيمة مستوى الخطأ تساوي (0.005) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

عرض النتائج بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة وتحليلها في المتغير قيد البحث

الجدول (9) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغير قيد البحث

اختبار	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		س ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع	س	ع					
الاخمداد	درجة	8.388	0.955	7.368	1.257	1.020	0.371	2.745	0.009	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (36)

ويعزو الباحثين ذلك التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجيات التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية ، اذ ان هذه الاستراتيجيات تراعي الفروق الفردية والعمل الجماعي، فضلاً عن انها تزيد من دافعية الطلاب الى التعليم ومساعدتهم لبعضهم عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم وكذلك عن طريق ما استخدام من وسائل تعليمية داخل هذه المراحل من صور للمهارات ومقاطع فيديو تعليمية واسئلة، مما اسهم في رفع مستوى التعليم والأداء بشكل أكبر، وساعد المدرس على اصال المعلومات والمهارات الى الطلاب بشكل مبسط ويسير، وقد اشار (طارش بن غالب) " ان الوسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات، لان الوسيلة الواحدة تثير اكثر من حاسة في اكتساب معرفة ما وكذلك ساعدت على اختزال وقت المعلم والمتعلم وتعدّ اعانة للمعلم في اصال المعلومات الى اذهان الطلاب ببسر وسهولة ". (غالب ، 2011) كما إن استراتيجيات التدريب المعرفي تعمل على تنظيم الاداء المهاري وتقسيم المواقف التعليمية بطريقة منظمة ومتابعة مما يساعد الطلاب على تركيز الانتباه ومعرفتهم لكل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه "محمد سعد زغلول(1995) إلى ان "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة". (زغلول ، كامل ، 1995) ويرى الباحثين ان اعداد وحدات تعليمية للاستراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية بشكل يتوافق مع امكانيات المتعلمين، من حيث ان طبيعة الاداء الفني للمهارات هو تحقيق التعلم بما فيه رسم المسارات الحركية بشكل صحيح اذ تحتوي هذه المهارات على مسارات حركية قد تختلف وقد تقترب في بعض الاحيان وان هذا المحتوى العددي للحركات التي تؤدي بها هذه المهارات يجعلها صعبة الاتقان في كل مرحلة من مراحلها فهنا تتجلى اهمية ما أعده

الباحثين من أنشطة وتمارين واسئلة بشكل علمي متوافق مع الامكانيات للمتعلمين حيث تتطلب الاستمرار بالتعلم على ادائها لفترات محددة من اجل اكتسابها وتطوير ادائها. كما يرى الباحثين ان استخدام الصور والنشرات وعروض الفيديو جعل الطلاب قادرين على معرفة الخطوات الصحيحة لأداء المهارات والتمرين عليها والاستفادة من الاسئلة والمناقشة في كل مهارة، وما تقدمه من تغذية راجعة سواء فورية او عند انتهاء الدرس ولاسيما ان الباحثين كان موجه ومساعد ومحفز للطلاب من خلال اشرافهم على كل خطوة من خطوات الدرس وتصحيح الاخطاء بدلا من الاكتفاء بشرح المهارة وعرضها فقط وهذا بدوره قد اتاح الفرصة للتواصل مع الطلاب والحوار والمناقشة بعمق اكثر وصولا لتحقيق اكثر استفادة من الدرس كما ان تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للتعليم قد اسهمت بشكل كبير في هذا الفرق لتميزها بالبساطة والاثارة والتشويق ، مما يعني استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية اسهمت بشكل واضح في بث روح التعاون والتواصل بين الباحثين والطالب من جهة وبين الطلاب من جهة ثانية، وهذا التواصل قد عمل على زيادة ثقتهم وقدرتهم وخفض شعور الملل والرتابة مما اثر بشكل ايجابي على تعلم المهارة المعطاة، وقد لاقت استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية قبولا لديهم كونهم يتعلمون باستراتيجية واسلوبا مغاير لما اعتدوا عليه، وبذلك فقد تحقق الهدف من هذا البحث وهو تعليم الطلاب المهارات الاساسية بكرة القدم باستراتيجية حديثة وبأسلوب شيق وممتع .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1- الاستراتيجيات (استراتيجية التدريب المعرفي- استراتيجية المتبعة بالكلية) كان لها اثر ايجابي في تعليم مهارة الاخمد بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة واسط وبفروق متفاوتة .

2- تطور المجموعة التجريبية التعليمية والتي استخدمت استراتيجية التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية اثر في التطور الذي حصلت عليه المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاستراتيجية المتبعة في تعليم مهارات كرة القدم (الاخمد) .

- 3- اسهمت استراتيجيات التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية في تنمية البحث والاستكشاف عن المهارات كرة القدم لطلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط .
- 4- ان استخدام الاستراتيجيات المتبعة من قبل المدرس في تعلم مهارات كرة القدم كان لها دور ايجابي في تعلم الطلاب لهذه المهارات ولكن بفروق مختلفة عن استراتيجيات التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية .
- 5- استعمال الوسائل التعليمية اسهمت في تسهيل العملية التعليمية فضلا عن ان استخدام التغذية الراجعة المناسبة لكل موقف تعليمي اسهمت في الاستكشاف وتثبيت المعلومة في ذهن المتعلم .

التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- اعتماد الوحدات التعليمية المعدة على وفق استراتيجيات التدريب المعرفي المصاحب للوسائل التعليمية في تعليم مهارات كرة القدم الفعال في تعليم هذه المهارات .
- 2- التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس لتشجيع المتعلمين على تعليم مهارات كرة القدم والحصول على التشويق والاثارة والابتعاد عن الملل والرتابة واستخدام الاسئلة التي تتناغم مع قدرات الطلبة العقلية والبدنية وتحثهم على الاستكشاف والبحث .
- 3- الاعتماد على الاستراتيجيات التدريسية التي يعد الطالب محورها الاساسي من اجل تحقيق افضل النتائج والابتعاد عن الاستراتيجيات التقليدية التي يكون محورها المدرس والتي لا تعطي دورا للتعبير عن رأي المتعلم .
- 4- اعداد مناهج تعليمية تتوافق مع امكانيات المتعلمين لمعرفة امكانيات المتعلمين .
- 5- استخدام الوسائل التعليمية التي تتوافق مع امكانيات الطلبة واثارة تفكيرهم وتحفيزهم على الاداء بشكل صحيح .
- 6- تأكيد اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على العاب رياضية اخرى سواء فردية او جماعية او مراحل دراسية اخرى .

المصادر

- كوثر حسين كوجك (واخرون) ؛ تنويع التدريس في الفصل دليل المتعلم ،(مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية) .
- غانم الصميدعي (واخرون) ؛ الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1: (اربيل،2010)، ص150 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) .
- مصطفى حسين باهي ؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999) .
- نادر فهمي الزبيد وهشام عامر عليان ؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 : (عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005) .
- طارش بن غالب؛ الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ، ط1:(اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن عمان ، 2011) .
- محمد سعد زغلول و يوسف محمد كامل ؛ اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الاعلى والارسال الموجه من الاسفل في كرة الطائرة : (المجلد السابع ،العدد الاول ،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة حلوان ، 1995)

الملاحق

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم اجراء مقابلات شخصية معهم فيما يتعلق بمنهجية البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د احمد عبد العزيز	استاذ دكتور	طرائق تدريس كرة القدم	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د أقبال عبد الحسين	استاذ دكتور	طرائق التدريس	جامعة بغداد/ كلية التربية البنات
3	أ.د مازن حسن جاسم	استاذ دكتور	قياس و تقويم	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د هدى عبد السميع	استاذ دكتور	طرائق التدريس	جامعة بغداد/ كلية التربية البنات
5	أ.د حسن علي حسين	استاذ دكتور	اختبار و قياس	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د فاضل دحام منصور	استاذ دكتور	تدريب رياضي كرة القدم	جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د محمد كاظم عرب	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي كرة القدم	جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	أ.م.د امين عطا حسين	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	م.د حيدر محمود علاوي	مدرس دكتور	علم النفس الرياضي كرة القدم	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	م.د نجم ربح نجم	مدرس دكتور	علم النفس الرياضي كرة القدم	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	م.د قاسم محمد علي	مدرس دكتور	تدريب رياضي كرة القدم	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التأكيد على المجموعات العملية المشاركة مع التأكيد على الأداء الصحيح	□ □	إحصاء خاص لأجزاء المشتركة بالمهارة - بدون كرة	تهيئة العضلات العاملة التي تخدم المهارة بصورة مباشرة	10د	الإحصاء الخاص	
--	--	--	---	------------	--------------------------	--

التقويم والملاحظات	الشكل التطبيقي	التفاصيل	الأهداف المسلوكية	الزمن	اقسام الوحدات	
تتبع طرق الشرح والعرض والتطبيق مع استخدام وسيلة مساعدته مثل عرض الفلام فيديو (صورة وصوت)	□ □	جنسية التخطيط : في البداية إعطاء صورة بسيطة عن العبة وعن مهاراتها . - يتم شرح الأداء الفني لمهارة الاضمان بداخل القدم والأخطاء الشائعة ومن ثم عرض أداء المهارة عن طريق الحاسبية . ملاحظة الدرس : يقوم المتدربون بجمع المعلومات بالاشتراك مع المدرب عن طريق الملاحظة واخذ الملاحظات .	اكساب اللاعبين المعرفة الصحيحة لوضع الجسم أثناء تأدية المهارة	30 د	الجزء التعليمي	
	□ □ □ □ □ □ □ □ □ □				القسم الرئيسي	
	□ □ □ □ □ □ □ □ □ □				60 د	

التأكيد على - طالب مؤدّي وبقيّة الطلبة يقومون بالمتابعة والملاحظة والتصحيح والإرشاد		5	تضع قمع ويقف المتعلم خلفه بمباشرنا الزميل امامه لمسافة (3متر) على الاقل ويقوم بمناولة الكرة بالأرض الى يمين ويسار الطالب ويقوم الطالب بإخماد الكرة بداخل القدم مرة و بخارج القدم مرة	التمارين حسب الوقت المحدد لها.	٧	التمرين الثالث	القسم الختامي 10 د
التأكيد على - طالب مؤدّي وبقيّة الطلبة يقومون بالمتابعة والملاحظة والتصحيح والإرشاد		5	الطالب الاول يمرر الكرة الى الزميل الثاني الذي يقف على بعد (1متر) منه مع وجود شاخص ويقوم الزميل بإخماد الكرة بداخل القدم ويتبادل الزميلان وهكذا حيث يقف الطالب على شكل قطار .	غلق الوحدة التدرجية من خلال زيادة مهارة اللاعبين في اللعبة وبت روح المرح والتعاون بينهم للفوز	7 د	التمرين الرابع	
التأكيد على الالتزام بالتوجيهات التي تخدم التطور في المهارة		تمارين تهيئة واسترخاء ولعبة صغيرة وارجاع الأدوات الى أماكنها، والاعياز بالانصراف		غلق الوحدة التدرجية من خلال زيادة مهارة اللاعبين في اللعبة وبت روح المرح والتعاون بينهم للفوز	10 د	التهيئة والاسترخاء والانصراف	